**محاضرات مقياس ' الآداب العالمية المعاصرة '**

**السنة الثالثة دراسات أدبية**

**د. سهيلة بن عمر**

**المحاضرة الخامسة : التيارات الجديدة في الآداب المعاصرة :**

1. **تيار الرواية الجديدة**

**عناصر المحاضرة :**

**4- تيار الرواية الجديدة**

1. **تعريف مصطلح الرواية الجديدة**
2. **أسباب ظهور الرواية الجديدة**
3. **أعلام الرواية الجديدة**

**4- تيار الرواية الجديدة**

1. **تعريف مصطلح الرواية الجديدة**

 هي فرع في عمارة الرواية الحديثة وهي حركة حاولت التميز عن سواها السائد والتفرد بطرائق سردية ، فعارضته وخالفت القاعدة ، ولهذا سُميت بــ ضد الرواية أو اللارواية [[1]](#footnote-1) .

 مع نهاية الحرب العالمية الثانية ذاع صيت الرواية والمناداة بضرورة التجديد الجذري في كتاباتها ، وبشكل خاص في الأوساط الأدبية والنقدية الفرنسية ، ومن ذلك نشأت مدرسة للرواية الجديدة متمردة على الحياة ورافضة للتاريخ منكرة لوجود الشخصية على أنها تمثل صورة من صور الحياة الاجتماعية .

1. **أسباب ظهور الرواية الجديدة :**
2. **ظهور الطبقة البرجوازية :**

محاولة التمرد عليها من خلال تصور الرواية " كملحمة ذاتية يتخذ فيها المؤلف حرية تصوير العالم على طريقته ، وكل ما في الأمر أن نعرف هل له طريقة خاصة به ، أما تبقى فيمضي دائما من تلقاء نفسه " [[2]](#footnote-2) .

1. **الحرب العالمية الثانية :**

بعد الحرب العالمية الثانية ظهرت في أوربا والولايات المتحدة الأمريكية علامات التجديد على الرواية على يد كُتاب كُثر منهم : أندريه جيد ، مارسيل بروست ، فرانز كافكا ، جيمس جويس ، أرنست همنغواي ، جون دوس باصوص .

 ولمس هذا التجديد ضرورة تغيير التفكير الفلسفي من خلال الوجودية والتفكير النقدي من خلال البنيوية ، وتغيير الشكل الشعري بظهور شعر التفعيلة ثم قصيدة النثر ، ومسرح هذه التغييرات احتضنته فرنسا .

 أثرت الحرب العالمية الثانية على بناء الرواية من خلال موت الشخصية ، تحطيم الأمكنة المادية الحضارية ، اختزال الزمن في ركام البنايات والأجساد المتفحمة .

1. **الثورة الصناعية وغزو الفضاء :**

 استفادتالرواية الجديدة من انتاجات الثورة الصناعية ومنها غزو الفضاء وتوسع وسائل الإعلام الآلي وتطور الصحافة وآلياتها .

1. **الثورة الجزائرية :**

أقرَّ العديد من النقاد الفرنسيون منهم ريمون جان أن " ميلاد الرواية الجديدة صادف حرب التحرير في الجزائر " [[3]](#footnote-3) ، حيث أشعلت أحداث هذه الثورة العديد من الاشكاليات والحوارات ، وكانت سببا في ظهور عدة روايات بالتزامن مع اندلاع الثورة منها :

* **نتالي ساروت** ، رواية مارترو 1953 ، ورواية القبة الفلكية الاصطناعية 1959 ، ورواية فواكه الذهب 1963 ، رواية عصر الشك .
* **آلان بروب جرييه** ، رواية المماحي 1953 ، رواية المتلصص 1955 ، رواية الغيرة 1957 .
1. **أعلام الرواية الجديدة :**

 **نتالي ساروت ، كلود سيمون ، روبير بانجيه ، آلان برب جرييه ّ، ميشال بوتور ، جون ريكاردو .**

1. - رشيد قريبع ، الرواية الجديدة في الأدبين الفرنسي والمغاربي دراسة مقارنة ، بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه دولة في الأدب المقارن ، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة ، اشراف عز الدين بوبيش ، 2003 ، ص 40. [↑](#footnote-ref-1)
2. - آلان بروب جرييه ، نحو رواية جديدة ، ترجمة : مصطفى ابراهيم مصطفى ، دار المعارف ، مصر ، ص 07. [↑](#footnote-ref-2)
3. - عبد المالك مرتاض ، في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، 1998 ، ص 60. [↑](#footnote-ref-3)